

ملخص:

يهدف البحث إلى معرفة الفرق بين الشباب من ذوي الإعاقة الحركية الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي ومساهمته في تعزيز مفاهيم المواطنة، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي عينة على 120 فردا منهم 60 ممارسين و 60 غير ممارسين للنشاط الرياضي خلال الموسم 2018/2017، ومن الأدوات المستخدمة في البحث مقياس المواطنة، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الختام توصلنا إلى أن عينة الشباب ذوي الإعاقة الحركية الممارسين للنشاط الرياضي يمتازون بدرجة مفاهيم المواطنة كبيرة مقارنة بعينة غير الممارسين للنشاط الرياضي. ومن أهم الاقتراحات توفير الإمكانيات المادية والبشرية وتنسيق بين مختلف الجهات الوصية على فئة ذوي الإعاقة. وتكاتف جميع أفراد المجتمع بغية توجيههم إلى ممارسة النشاطات البدنية الرياضية لما لها من فوائد إيجابية على النواحي البدنية، المهارة، النفسية والاجتماعية.

كلمات مفتاحية: الممارسة الرياضية، مفاهيم المواطنة، ذوو الإعاقة الحركية

Abstract:

This study aims to identify the difference between the motor disabled practitioners and non-practitioners of sport to promote the concepts of citizenship. Therefore, the descriptive approach was adopted for its suitability in this research, which included a sample of our research of about 120 motor disabilities: 60 practitioners and 60 non-practitioners of this sport in Mostaganem; Saida; Tiaret and Ain temouchent provinces (Algeria). The tool used in the research is the concepts of citizenship. After statistical treatment of the raw results, the most important conclusions that we reached is that motor disability practitioners of this sport are characterized by the concepts of citizenship significantly compared to non-practitioners of sport. One of the most important proposals is the provision of material and human resources and coordination between the various guardianship of the disabled. And the intensification of all members of the councils in order to direct them to exercise physical sports because they have positive benefits on the physical, psychological and social aspects.

Keywords: Sport practice, concepts of citizenship, motor disabled.

اسهامات الممارسة الرياضية**في تعزيز مفاهيم المواطنة****لدى الشباب من ذوي****الإعاقة الحركية**

The contribution of sports practice to the promoting the concepts of citizenship among young people with motor disability

بن زيدان حسين*

مخبر تقويم برامج النشاطات

البدنية والرياضية

جامعة مستغانم

houcine.benzidane@univ-mosta.dz

مقراني جمال

جامعة مستغانم

Djamel.mokrani@univ-mosta.dz

احسن احمد

جامعة مستغانم

Ahmed.ahcene@univ-mosta.dz

مقدمة:

الاجتماعي والتعاون المتبادل بين أطراف المواطنة من دولة ممثلة في أجهزتها المختلفة والمواطن والمجتمع (القحطاني، 2010، ص28).

مع العلم أن الشباب من العاديين وذوي الإعاقة عندما تتوفر البيئة الملائمة سيكون بمثابة المحرك الرئيسي لاستغلال طاقاتهم الهائلة لأنهم أهل لحفظ الأمن والاستقرار، ومن الفعالين في التنمية حاضرا ومستقبلا.

وقد أشارت بعض الدراسات والأبحاث أن ذوي الإعاقة فئة من المجتمع يعانون من الشعور بالتهميش والإحباط وعدم القدرة على التعامل مع المشاكل والأفكار. ومتأثرون بشكل كبير من قيم المواطنة فكان من اللازم الاعتناء بهم من جميع النواحي وباستعمال كل الوسائل والإمكانيات المتاحة، ومن بين أهم الوسائل المستعملة لتحقيق هذه القيم الممارسة الرياضية.

ونتيجة للتزايد المستمر لعدد حالات الإعاقة في الجزائر وذوي الإعاقة الحركية بصفة خاصة دفع الدولة إلى مضاعفة جهودها وذلك قصد إدماج هذه الفئة في المجتمع. وتماشيا مع ما يشهده العالم اليوم من تطورات في جميع المجالات يفرض علينا تطوير وترقية الأفراد بأعلى قدر ممكن للاستفادة منهم في تنمية المجتمع وإكسابهم ثقافة المواطنة الصالحة.

وإشارة لما أكده اوديجي (2000) Audigier أن تنمية المواطنة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية هو سعي إلى تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الأفراد من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق والتضامن والتسامح والروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات، وكذلك خلق توازن بين الأنشطة الفكرية والبدنية خلال المسيرة التعليمية مع دعم الرياضة داخل الأنشطة المدرسية (Audigier, 2000, p31).

ونتيجة للأحداث والمتغيرات المعاصرة التي تدل على أن الاهتمام بالشباب وقضاياهم لم يكمن في المستوى المطلوب فأصبحت هذه الفئة تعيش في عدة مشكلات كالبطالة والتشتت والاضطرابات النفسية وعدم الاستقرار في جوانب الحياة. ومن

تعتبر الممارسة الرياضية أحد الوسائل الحديثة والأساسية في تنمية الفرد في حالة إعاقة الممارس لها، و تأثير هذه الممارسة يكون في مختلف الجوانب والمستويات، سواء من حيث القدرات واستعدادات الفرد البدنية والذهنية واسترجاع بعض العضلات التي تعتبر تقريبا ضامرة. وكذا في تنشيط ذوي الإعاقة و جلب و تحقيق وغرس قيم المواطنة في نفوسهم وتنميتهم من الناحية النفسية التي تتميز غالبا بالإحباط و عدم المبالاة. حيث تؤدي الممارسة الرياضية إلى الخروج من حالة الثبات والعزلة وكذا تساهم في عملية الإدماج في مجتمعه بطريقة فعالة و هذا أكدته العديد من الدراسات الحديثة.

وموضوع المواطنة يشكل جزءا من مشكلة الهوية وتقوم على المعرفة الحقبة بأنفسنا ومعرفة ما يجري حولنا، وتفاعلنا مع معطيات عصرنا، وتكون بخلق توازن بين الفردية والصالح العام، حيث يشير أماني جرار (2011) نقلا عن جون ديوي أن المواطنة هي القدرة على المشاركة في التجربة الحياتية، وهي تشمل كل ما يجعل الفرد أكثر فائدة وقيمة الآخرين ويتيح المشاركة بقيمة في خبرات الآخرين، فالمواطنة تجعل العقل اجتماعيا، وتجعل خبراته قابلة للانتقال إلى الأفضل للفرد والجماعة. (جرار، 2011، ص386). ويضيف عمر فرج وآخرون (2005) أنها مجموعة من القيم الانتمائية بأبعادها الوطنية والقومية والإنسانية والحقوقية والواجباتية والمشاركة المجتمعية (عمر، 2005، ص10).

وتعرف مفاهيم وقيم المواطنة أنها مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يمتلكها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتمائه وولائه لهذا الوطن (الغامدي، 2010، ص24)، وأنها مجموعة من القيم الانتمائية بأبعادها الوطنية، القومية، الإسلامية، الإنسانية، الحقوقية، الواجباتية والمشاركة المجتمعية (فرج، 2005، ص10). وهي التي تحدد وتنظم علاقة السلوك

وهي حالة الانتماء إلى مجتمع واحد يضمه بشكل عام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينة.

- ذوو الإعاقة الحركية هو الشخص الذي يعاني من درجة العجز البدني أو سبب يعيق حركته ونشاطه نتيجة لخلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفته العادية، و بالتالي تؤثر على العملية التعليمية وممارسة حياته بصفة عادية (أسامة رياض، 2000).

هو الشخص في حالة من العجز الحركي يصاحبها ضعف في المستوى الوظيفي للأطراف والعضلات والعظام أو إصابة الجهاز العصبي المركزي و قد تكون وراثية أو مكتسبة.

2- الاجراءات والادوات

1.2. منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث

2.2. مجتمع وعينة البحث: يشمل البحث على عينة الشباب من ذوي الإعاقة الحركية الممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي. اما عينة البحث قدرت بـ 120 فرد من ذوي الاعاقة الحركية (60 فرد ممارس للنشاط الرياضي، 60 فرد غير ممارس للنشاط الرياضي).

3.2. مجالات البحث:

- المجال المكاني: في الملاعب وآماكن ممارسة الرياضيين لتدريباتهم كل حسب تخصصه (كرة السلة على الكراسي المتحركة، العاب القوى، السباحة) ببعض الولايات (مستغانم، عين تموشنت، تيارت، سعيدة).

- المجال البشري: عينة الممارسين من الشباب ذوي الإعاقة الحركية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.

- المجال الزمني: تم انجاز خطوات البحث خلال الموسم الرياضي 2018/2017.

4.4. أداة البحث:

بعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث المشابهة رغم قلتها تم الاعتماد على أداة لقياس مفاهيم المواطنة لرامي إبراهيم الشقران (2014) التي كانت عبارة عن استمارة موجهة لعينة البحث، و قد احتوت الاستمارة على ثلاثة محاور:

خلال ما ذكر وعن إبراز الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة، يحاول الباحثون إظهار إسهامات وأهمية الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية في المجتمع الجزائري والمتمثلة في الانتماء للوطن، المشاركة المجتمعية والاعتزاز بالوطن.

2.1. أهداف البحث

- إظهار إسهامات الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة قيد البحث.

- إظهار إسهامات الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية.

- كشف الفروق في مفاهيم المواطنة بين الشباب ذوي الإعاقة الحركية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي.

3.1. فروض البحث

- درجة مفاهيم المواطنة لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية الممارس للنشاط الرياضي عالية

- درجة مفاهيم المواطنة لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية غير الممارس للنشاط الرياضي متوسطة

- توجد فروق في مفاهيم المواطنة بين الشباب ذوي الإعاقة الحركية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الممارسين للنشاط الرياضي.

4.1. مصطلحات البحث

- الممارسة الرياضية: هي موقف تنافسي فردي أو جماعي مشروط بقواعد تحدد السلوك وهذا الموقف يتعامل مع الرياضي بكل ما لديه من قدرات بدنية، عقلية وانفعالية من أجل تأكيد امتلاكه لهذه القدرات وتميزها عن قدرات من ينافسهم (فوزي، 2001).

هي المشاركة في النشاطات الرياضية بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة.

- المواطنة: تعرف الموسوعة العربية العالمية (1996) المواطنة بأنها اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن(ص 311).

جدول (1): يوضح معامل الصدق لمقياس مفاهيم

المواطنة

ممارسون		غير ممارسين		المحاور
كرومباخ	معامل	كرومباخ	معامل	
الف	الثبات	الف	الثبات	
0.71	0.84	0.73	0.87	الانتماء الوطني
0.72	0.86	0.71	0.89	المشاركة المجتمعية
0.71	0.79	0.72	0.85	الاعتزاز بالوطن
0.74	0.85	0.75	0.88	الأداة ككل

مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية (ن-1) = 07، ر الجدولية

0.582

استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون R ثم مقارنتها مع قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (ن - 1) تساوي (7) وجدنا أن قيمة R المحسوبة لمعامل الارتباط لكل المحاور أكبر من القيمة الجدولية المقدر ب (0.582) هذا ما يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وهذا ما تؤكدته النتائج من خلال حساب معاملات ألفا كرومباخ التي دلت على درجة الثبات العالية للأداة المستخدمة.

6.2 - الوسائل الاحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط

بيرسون، ألفا كرومباخ، ت ستيودنت

3. عرض وتحليل النتائج:

1.3. عرض وتحليل النتائج لدى عينة البحث الممارسين

للنشاط الرياضي

جدول (2): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

عينة الممارسين للنشاط الرياضي

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
02	عالية	0.50	2.56	الانتماء الوطني
01	عالية	0.51	2.63	المشاركة المجتمعية
03	عالية	0.55	2.39	الاعتزاز بالوطن
	عالية	0.52	2.52	الأداة ككل

- محور خاص بالانتماء الوطني (11 عبارة ، من رقم 1 الى 11)

- محور خاص بالمشاركة المجتمعية (11 عبارة، من رقم 12 الى 22)

- محور خاص الاعتزاز بالوطن (10 عبارة، من رقم 23 الى 32)

وقد استخدم الباحثون التقدير الثلاثي لليكرت لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة بحيث تأخذ الإجابة (عالية=ثلاث درجات، متوسطة=درجتان، منخفضة=درجة واحدة).

و بناء على مقياس الثلاثي الذي تم تصحيح العبارات من خلاله فقد اعتمد الباحثون على المتوسط الحسابي في الجانب التحليلي من خلال قسمة (الحد الأعلى - /1 الحد الأعلى) وفقا إلى معيار الحسابي وعليه تكون المستويات كالتالي:

- مجال المستوى منخفض [1 - 1.66]

- مجال المستوى متوسط [1.67 - 2.33]

- مجال المستوى العالي [2.34 - 3]

5.2. الأسس العلمية للأداة المستخدمة:

- الموضوعية: تستمد الأداة صدقها الظاهري من صدق التحكيم لها، وبعد تصميم أداة البحث في صورتها الأولية تم عرض الأداة على أساتذة محكمين عددهم (07) من مصاف الأستاذية وهذا للتعرف على رأيهم وإبداء ملاحظاتهم حول الأداة ومدى وضوح العبارات وتوافقها مع أهداف البحث، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم تم القيام بإجراء التعديلات المطلوبة.

- صدق أداة البحث: لغرض التأكد من مصداقية أداة

البحث، قمنا بإجراء تجربة الاستطلاعية على عينة مقدارها 16 فردا، منهم 08 ممارسين للنشاط الرياضي من جمعية آمال والنصر مستغانم، و08 غير ممارسين للنشاط الرياضي من نفس الولاية أعدنا تطبيق على نفس أفراد العينة الأولى والثانية، وقمنا بحساب معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) يبين نتائج التوزيع الأول و نتائج التوزيع الثاني.

الجدول (4): يوضح مقارنة نتائج أداة البحث بين الممارسين وغير

الممارسين للنشاط الرياضي

T المحسوبة	عينة الممارسين	عينة غير الممارسين	المحاور
	س±ع	س±ع	
*6.60	0.50±2.56	0.65±1.70	الانتماء الوطني
*8.83	0.51±2.63	0.69±1.64	المشاركة المجتمعية
*7.81	0.55±2.39	0.70±1.63	الاعتزاز بالوطن
*7.83	0.47±2.52	0.68±1.65	الأداة ككل

نلاحظ من الجدول (4) أن قيمة T ستبوندت المحسوبة

لنتائج محاور مفاهيم المواطنة قيد البحث تراوحت بين (6.60) كأصغر قيمة و(8.83) كأكبر قيمة هي كلها أكبر من القيمة الجدولية المقدره ب (1.67)، إضافة إلى أن T المحسوبة لمحاور مفاهيم المواطنة ككل (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، الاعتزاز بالوطن) قدرت ب (7.83) وهي أكبر من T ستبوندت الجدولية المقدره ب (1.67) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية 118، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أداة البحث لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وهي لصالح نتائج عينة الممارسين للنشاط الرياضي.

4. مناقشة النتائج:

ساهمت الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية بدرجة كبيرة، وهذا ما توضحه نتائج الجدول (2) حيث أكد أغلبية الشباب أن للممارسة الرياضية دور كبير في تعزيز مفاهيم المواطنة. من خلال تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً وتتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة. وهذه هي المواطنة الإيجابية والتي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الإيجابي لمواجهة السلبيات.

وهو ما أكده وجيه بن قاسم (2007) ان للتربية البدنية دور هام في تنمية قيم المواطنة الصالحة. ودراسة Diann

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن قيم المتوسط الحسابي لمحاور مفاهيم المواطنة قيد البحث تراوحت بين 2.39 كأصغر قيمة و2.63 كأكبر قيمة وبمقارنتها مع جدول تحديد مستوى الدرجات نجد أنها تنتمي إلى المدى [3 - 2.34] وهذا يدل أن محاور مفاهيم المواطنة قيد البحث هي بدرجة عالية.

كما أنها جاءت مرتبة على التوالي المشاركة المجتمعية، الانتماء الوطني ثم الاعتزاز بالوطن أما قيمة المتوسط الحسابي للمحاور ككل بلغت (2.52) وهذا يدل أن نتائج أداة البحث (قيم المواطنة) لدى عينة الشباب من ذوي الإعاقة الحركية الممارسين للنشاط الرياضي هي بدرجة عالية.

2.3. عرض وتحليل نتائج عينة البحث غير الممارسين للنشاط الرياضي

جدول (3): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

عينة غير الممارسين للنشاط الرياضي

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
01	منخفضة	0.65	1.70	الانتماء الوطني
02	منخفضة	0.69	1.64	المشاركة المجتمعية
03	متوسطة	0.70	1.63	الاعتزاز بالوطن
	منخفضة	0.68	1.65	الأداة ككل

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن قيم المتوسط الحسابي لمحاور مفاهيم المواطنة قيد البحث بالنسبة لعينة الشباب ذوي الإعاقة الحركية غير الممارسين للنشاط الرياضي تراوحت بين 1.63 كأصغر قيمة و1.70 كأكبر قيمة وبمقارنتها مع جدول تحديد مستوى الدرجات نجد المجال المتوسط والمنخفض.

وجاءت مرتبة على النحو التالي الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، الاعتزاز بالوطن. أما قيمة المتوسط الحسابي للمحاور ككل بلغت (1.65) وهذا يدل أن نتائج أداة البحث (مفاهيم المواطنة) لدى عينة الشباب من ذوي الإعاقة الحركية غير الممارسين للنشاط الرياضي هي بدرجة منخفضة.

3.3. مقارنة نتائج أداة مفاهيم المواطنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي

المسؤولية والاعتماد على النفس والشجاعة بالإضافة إلى عديد من قيم المواطنة .

ويضيف جان هارفي (2001) أيضا أن الاستثمار في الرياضة لتشجيع هوية واحدة أو عدة هويات وطنية ليس هو الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تؤثر بها سياسات الرياضة على شعور المواطنين بالانتماء وأبعاد الهوية الخاصة بالمواطنة. ومع ذلك يمكن تبرير الدعم للرياضة عالية الأداء على أسس أخرى تشمل أيضا تنمية المواطنة. تقدم هذه البرامج الدعم والخدمات لفئات معينة من المواطنين في هذه الحالة ويمكن لأفضل الرياضيين تحقيق كامل إمكاناتهم. وهنا يشير سهير القحطاني (2003) ان الانتماء للوطن شعور ايجابي مدعم بالحلب يستشعره الفرد اتجاه وطنه مؤكدا وجود ارتباط نحو هذا الوطن ويشعر نحوه بالفخر والاعتزاز بالهوية ملتزما بالمعايير والقوانين. ويضيف علي عبد السلام (2005) ان المشاركة الاجتماعية تعبر عن كون الفرد داخل المجتمع ليس منفصلا عنه، بل يأخذ من المجتمع ويعطي للمجتمع وذلك من خلال المشاركة الاجتماعية الفعالة والتفاعل الايجابي في كل ما يتصل بمجتمعه، حيث يظهر ذلك في تعزيز الرغبة بالارتباط بالآخرين ودعم المشاركة مع البيئة المحيطة والمشاركة في الميول والاهتمامات الشخصية. ويقر علي الجيار (2007) ان الاعتزاز بالوطن هو احد شواهد المواطنة الصالحة، والذي يتشكل من خلال التربية على المواطنة التي تحاطب العقل لتمده بالمعارف اللازمة عن تاريخ بلاده وخصارته والمعلومات الضرورية عن حقوقه وواجباته كما تحاطب وجدان الفرد لتشكل لديه منظومة اخلاقية وقيمية تنمي لديه الاحساس بالفخر والاعتزاز بوطنه وتحفزه على الاخلاص والتضحية والعطاء. وهنا تلعب ممارسة الانشطة البدنية والرياضية دورها المهم في تعزيز وتنمية المواطنة بمفاهيمها وقيمها الايجابية نحو الوطن.

وعليه يمكن القول أن الانشطة الرياضية نشاط إنساني راقى له وظائفه الاجتماعية ودوره الثقافي في العديد من مجالات الحياة، وهي نظام اجتماعي ذات عمق كبير منذ فطرة الإنسان سواء في اللعب أو الحركة، وهي متطلب أساسي للحفاظ على سمات

(2002) Eley & David Kirk التي بينت علاقة

ايجابية بين الرياضة والمواطنة ودراسة (2010) Toni & al

ان المواطنة النشطة تتأتى من خلال ممارسة الرياضة. كما نضيف أن الممارسة الرياضية لا تهدف إلى تكوين الفرد في حالة إعاقة حركية من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها الأسمى من هذا فهي تكون الفرد تكوينا متزنا من جميع نواحيه الجسمانية، العقلية، الخلقية والاجتماعية والنفسية. وهذا فضلا عما يكتسبه من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي، كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع المجتمعات الخارجية المختلفة والتفاعل معها اجتماعيا وثقافيا.

أما بالنسبة لعينة الشباب ذوي الإعاقة الحركية غير ممارسين للنشاط الرياضي جاءت نتائج مفاهيم المواطنة بدرجة منخفضة، كما هو موضح في الجدول (3)، حيث وجدنا المحاور المكونة لمفاهيم المواطنة منخفضة لدى عينة غير ممارسين للنشاط الرياضي. ونقول أن لديهم مواطنة سلبية وهي شعور الفرد بانتمائه الوطني، ولكن يتوقف عند حدود النقد السليبي ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه. وهذا يشير فئة غير الممارسين للنشاط الرياضي لا يتمتعون بدرجة عالية من قيم المواطنة. حيث اشار رايوند لونغ Raymond lang (2001) انه فئة المعاقين هي ضمن البرامج الاجتماعية والاقتصادية إلا أنها ما زالت تعاني الازدراء والتهميش مما جعل المواطنة في الدرجة الثانية.

كما ظهرت فروق دالة إحصائية في مفاهيم المواطنة بين الشباب ذوي الإعاقة الحركية الممارسين غير الممارسين للنشاط الرياضي. ويظهر من خلال الجدول (4). وهذا ما يؤكد ان الممارسة الرياضية لها دور ايجابي في تنمية مفاهيم المواطنة والهوية الوطنية. وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل إليه قزقوز محمد (2014)

إن لممارسة الأنشطة الرياضية دور في تحقيق العديد من القيم من بينها مثلا احترام الغير، نبذ العنف، العدل، المساواة، الطاعة، الإخلاص. كما عند ممارسة نشاط فردي فهنا تتحقق قيمة

- اجراء دراسات وبحوث حول مفاهيم وقيم المواطنة وفقا
لمتغيرات اخرى كنوع الإعاقة ودرجتها، المستوى التعليمي،
الجنس (ذكور واثاث).

6. قائمة المراجع:

الموسوعة العربية العالمية. (1996). مؤسسة أعمال الموسوعة
للنشر والتوزيع. الرياض.

أماني جرار. (2011). المواطنة الكاملة. عمان: وائل للنشر.
رامي إبراهيم الشقران. (2015). إسهام برامج الأنشطة
الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى.
السعودية: مجلة العلوم التربوية. العدد الثاني الجزء الأول -475,
519.

سهير علي الجيار. (2007). تربية المواطنين لطلاب
الجامعات. دراسة تحليلية. القاهرة: مجلة التربية والتنمية.
عبد الرحمن بن علي الغامدي. (2010). قيم المواطنة لدى
طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. الرياض: جامعة نايف
العربية للعلوم الأمنية.

عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني. (2010). قيم المواطنة
لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. أطروحة
دكتوراه. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية
الدراسات العليا.

علي عبد السلام علي. (2005). المساندة الاجتماعية
وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية. القاهرة.

فرج عمر عيوري وآخرون. (2005). دور المدرسة الأساسية
في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ. الجمهورية اليمنية: مركز
البحوث و التطوير التربوي.

قرقوز محمد. (2014). دور التربية البدنية والرياضية في تنمية
بعض قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي. دكتوراه غير
منشورة. الجزائر: جامعة مستغانم. معهد التربية البدنية
والرياضية.

محمد احمد القحطاني. (2003). درجة اسهام الادارة المدرسية
في قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير
منشورة. السعودية: جامعة ام القرى.

الظاهرة ولاسيما السمات النفسية والمهارية والبدنية. ونظرا
لفاعلية وأهمية الممارسة الرياضية ودورها في تنمية مفاهيم
المواطنة فهي تعتبر شرط من الشروط الأساسية و نموذج لتفعيل
السلوك الفردي والجماعي وهذا من اجل إبراز وتطوير اللاعبين
والممارسين والوصول إلى تحقيق الأهداف.

5. خاتمة:

من خلال البحث المنجز حول معرفة اسهامات الممارسة
الرياضية في حياة ذوي الاعاقة الحركية من تعزيز مفاهيم المواطنة
لديهم، وبعد معالجة النتائج الخام اسفرت النتائج الى ان:

- للممارسة الرياضية إسهامات في تعزيز مفاهيم المواطنة لذوي
الإعاقة الحركية بدرجة كبيرة.

- مفاهيم المواطنة لدى الشباب ذوي الإعاقة الحركية غير
الممارسين للنشاط الرياضي هي بدرجة منخفضة
- توجد فروق في نتائج مفاهيم المواطنة بين الشباب ذوي
الإعاقة الحركية الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وهي
لصالح عينة الممارسين.

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها نقدم بعض الاقتراحات
منها:

- غرس قيم ومفاهيم المواطنة لدى الممارسين وغير الممارسين
للنشاط الرياضي لدى الشباب من ذوي الإعاقة.

- توعية الممارسين على التحلي بقيم ومفاهيم المواطنة وحب
الوطن وتوعية غير الممارسين على اكتساب قيم المواطنة

- توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتسهيل الممارسة الرياضية
لجميع الفئات والمراحل العمرية.

- عقد ملتقيات وطنية ودولية خاصة بذوي الإعاقة والعاملين
معهم بهدف الاتصال و تبادل الخبرات.

- نشر الوعي الصحي الطبي، الرياضي، النفسي والاجتماعي
لأهمية ممارسة النشاطات البدنية الرياضية وتوجيه الأسرة

لذلك .

- إقناع الآباء والأمهات بغية توجيه أبنائهم من ذوي الإعاقة
إلى ممارسة النشاطات البدنية الرياضية.

				تنظيم البرامج الاعلامية لتعزيز الانتماء الوطني
				تنظيم الرحلات لأرجاء الوطن
				زيارة الاماكن التاريخية
				الدفاع عن معتقدات ومقدسات الوطن
				الدفاع عن الوطن وثقافته
				التعريف بمفهوم الوحدة الوطنية
				المشاركة في الاعمال التطوعية
				المشاركة في حل المشكلات الاسرية
				تعميق مفهوم التكافل (التكاتف) الاجتماع عمي
				التحفيز على المشاركة في برامج التنمية الاجتماعية
				تعزيز العلاقة بمؤسسات المجتمع المختلفة
				تعزيز الحفاظ على الموروثات الاجتماعية
				دعم المشاركة في فع الوعي الصحي للمجتمع
				التدريب على طرق الاصلاح وحل

Diann Eley ., David Kirk. (2002).
Developing Citizenship through Sport:
The Impact of a Sport-Based Volunteer
Programme on Young Sport Leaders.
*Journal Sport, Education and
Society* ,7(2) , 151.166

Jean Harvey . (2001). *The Role of Sport
and Recreation Policy in Fostering
Citizenship: The Canadian Experience*.
Canadian Policy Research Networks Inc.

Raymond long . (2001). The
Development and critique of the social
model of disability. *Senior Research
Associate Overseas Development Group,
univversty of east anglia* , 19.

Toni M. O'Donovan , Ann MacPhail &
David Kirk. (2010). Active citizenship
through sport education. *Journal
Education*,38(2) , 203-215

7. ملاحق:

المقياس المستخدم

العبارات	درجة الاهمية			
	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية جدا
التعريف بالهوية الوطنية والارتباط بالوطن				
تعزيز المشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة				
نشر ثقافة الانتماء للوطن				
التعريف بمراحل التاريخ الوطني وتأسيس الدولة				
تعزيز المشاركة بالملتقيات التي تعزز الانتماء للوطن				

عنوان المقال اسهامات الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الشباب من ذوي الاعاقة الحركية

					تعريف بدور الدولة في خدمة قضايا المسلمين					النزاعات
										دعم الالتزام بالنظم والقوانين الاجتماعية
										ابرار دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية
										التشجيع على التفاعل والتواصل الاجتماعي
										التعريف بمكانة الدولة عالميا
										عرض الانجازات الاقتصادية والاجتماعية
										التعريف بالثقافة السائدة بالمجتمع
										تجسيد مبدأ العمل التعاوني والمشاركة
										ارتباط الانشطة بقضايا المجتمع
										تعزيز قيمة نبد العنف والتميز بكل اشكاله
										اتاحة الفرصة لزيادة المدن الصناعية والمنشآت الاقتصادية
										اظهار جهود الدولة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
										تعريف بجهود الدولة في المساعدات الدولية